شيخ المضيرة أبو هريرة

[43] أبو هريرة الاختلاف في اسمه: لم يختلف الناس في اسم أحد في الجاهلية والاسلام، مثل ما اختلفوا في اسم " أبى هريرة " فلا يعرف على التحقيق اسمه الذى سماه به أهله ليدعى بين الناس به، وكذلك اختلفوا في اسم أبيه اختلافا كثيرا. قال النووي: اختلف في اسمه واسم أبيه على نحو من ثلاثين قولا. وقال القطب الحلبي: اجتمع في اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولا مذكورة الكنى للحاكم وقد ذكر ذلك ابن حجر في الاصابة (1). وقال حافظ المغرب ابن عبد البر في الاستيعاب: " واختلفوا في اسم أبى هريرة واسم أبيه اختلافا كثيرا، لا يحاط به، ولا يضبط في الجاهلية والاسلام - وقال: ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يصح معه شئ يعتمد عليه، وقد غلبت عليه كنيته - فهو كمن لا اسم له غيرها، وأولى المواضع بذكره الكنى (2) أي لا يذكر اسمه بين الاسماء، وإنما يذكر في الكنى. وفى أسد الغابة: وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا لم يختلف في اسم آخر قبله ولا يقاربه (3). أما أمه فقد ذكروا أن اسمها (أميمة). وقال الفيروز آبادى: واختلف في اسمه على نيف وثلاثين قولا. ومما أوردناه لك يكون الجزم باسم صحيح يطلق عليه من ضروب التخمين، فنكتفي بذكر كنيته التى التصقت به والتحمت وظهرت على الالسنة في حياته وبعد موته، وقد بين هو سببها فقال:

_____ (1) 99 ج 7. (2) ص 718 و 719 ج 2 طبعة الهند و 1170 و 1171 من القسم الرابع طبعة مصر. (3) ص 315 و 316 ج 5. (*)

_____